



العلاقات المصرية - الأمريكية في ضوء زيارة الرئيس السيسي لواشنطن

في إطار متابعة المجلس المصري للشؤون الخارجية لتطور العلاقات المصرية - الأمريكية في عهد الرئيس «ترامب»، نظّم المجلس بتاريخ الأربعاء الموافق ١٢ إبريل ٢٠١٧، ندوة حول العلاقات المصرية - الأمريكية، في أعقاب زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لواشنطن في الفترة (٢ - ٦) إبريل ٢٠١٧، بمشاركة السفير/ د.منير زهران، رئيس المجلس، والسفير/ د. عزت سعد، مدير المجلس، ومشاركة عدد من السفراء والخبراء المتخصصين، وقد أدار اللقاء السفير/ حسين حسونة، منسق اللجنة الدائمة للشؤون الأمريكية. وأعلن السفير/ عبد الرؤوف الريدي، الرئيس الشرفي للمجلس، أن الزيارة تمثل نقلة نوعية بعد فتور العلاقات وحالة التجمد التي أصابتها في الفترة الأخيرة، مُنوّهاً إلى أن العلاقات بين البلدين ما هي إلا انعكاس لما يجمع بين الرئيسين من توافق في العديد من وجهات النظر، مؤكداً على أهمية لقاء الرئيس وزيارته لمقر الكونجرس للإطلاع على كيفية صناعة السياسة الأمريكية. مختتماً حديثه بالتأكيد على أهمية الدور الذي يلعبه المجلس في متابعة التطورات على الساحة الأمريكية الداخلية، ومستقبل الإدارة الجديدة، وعلاقتها بالمؤسسات الأمريكية، خاصة وأن الرئيس «ترامب» لا يمكن التنبؤ بتصرفاته.

شملت مشاركة الأعضاء في الندوة عرضاً لوجهة نظر كلاً منهم من الزاوية التحليلية، وهم السفير/ رجا حسن، والدكتور/ محمد كمال، والسفير/ محمد أنيس سالم، والسفير/ رضا شحاتة، والسفيرة/ هاجر الاسلامبولي، والسفير/ د. السيد أمين شلبي، وقد أدت ملاحظاتهم إلى إثراء الحوار في هذه الندوة المهمة، وتوسيع آفاق المناقشة فيها، واختتمت الندوة بكلمتين لكلاً من السفير/ د.منير زهران، والسفير/ د.حسين حسونة، في تأكيد على الدور الذي يقع على عاتق المجلس في المتابعة المستمرة لمثل هذه الأحداث المهمة.

الباب الذي لم يفتح بعد لعملية السلام في الشرق الأوسط

تنوعت وجهات النظر التي طرحت في ندوة المجلس المصري للشؤون الخارجية، تحت عنوان «الإدارة الأمريكية الجديدة وعملية السلام في الشرق الأوسط»، وتراوحت وجهات النظر بين عدم الإفراط في التفاؤل، وبين رصد بعض المؤشرات التي تبدو إيجابية، مع قدر واضح من التحفظ لدى البعض، إلا إنه لا يمكن أن نتجاهل أن هناك عوامل إقليمية أبطأت أو عطلت تحريك الحل العادل للقضية الفلسطينية، رغم طول سنوات الجهود التي حملت اسم مفاوضات السلام، والتي لم تنته إلى أي تسوية سلمية.

هناك بالطبع موقف أمريكي ثابت في تحيزه لإسرائيل، سواء بفعل ضغوط القوى اليهودية الأمريكية، صاحبة التأثير المنظم والمثابر، فضلاً عن حسابات خاصة بالاستراتيجية الأمريكية في المنطقة، والتي تجعلها دائماً في وضع التحيز، إلا أننا لا نستطيع أن نغفل عن دور العوامل المساعدة لذلك على الجانب العربي، والتي كانت تغذي أيضاً الغطرسة الإسرائيلية وتصلبها وتطرفها.

من هذه العوامل الانقسام الفلسطيني - الفلسطيني، وإظهار صورة الطرف الفلسطيني للعالم، وكأن هناك خلاف حقيقي على القضية الوطنية، وهو شئ لم يشهده العالم في تاريخه في حالة أي قضية تحرر وطني، حيث تتوحد كافة القوى مهما كانت الخلافات بينهما، في مساندة لقضية وطنهم، مؤجلة أي خلافات إلى ما بعد مرحلة التحرير. أيضاً غياب استراتيجية أمن قومي عربي. ومع التسليم بوجود تباين في وجهات النظر بين الدول العربية وبعضها، حول المفهوم المقبول لأمنها القومي، فقد كان يمكن إخراج القضية الفلسطينية من هذا المأزق، ووضع استراتيجية حد أدنى بمواقف موحدة بشأن القضية الفلسطينية.

ولا يخفى على أحد أن المنطقة واجهت سياسات خارجية لدول أجنبية وإقليمية، لخلق مشاكل موازية، الهدف منها صرف النظر عن محورية القضية الفلسطينية، سواء في نظر العرب، أو في نظر دول العالم، والإيحاء بأن قضية فلسطين لا تستحق من العالم هذا الاهتمام الذي بدأ يتزايد تجاهها، خاصة بعد أن اعترفت 137 دولة بفلسطين، ورفع علمها في الأمم المتحدة.

إن تنوع الآراء الذي شهدته ندوة المجلس حول الإدارة الأمريكية الجديدة وعملية السلام في الشرق الأوسط، لم يكن فقط مفيداً في توسيع آفاق الرؤية لموضوع الندوة، ولكن كان أيضاً بمثابة شحذ الآراء للتفكير في تناول متطور للقضية الفلسطينية، في وقت بدا فيه وكأن الباب المسدود أمام التسوية السياسية قد أصبح موارباً، وإن لم يكن قد فتح تماماً. (المحرر)

حلقة نقاشية حول «مابعد زيارة ترامب للمنطقة»

بتاريخ ٧ يونيو ٢٠١٧، عقد المجلس المصري للشؤون الخارجية حلقة نقاشية لتحليل نتائج زيارة ترامب للمنطقة، وذلك في إطار جولته الرئاسية الأولى للمنطقة، والتي شملت زيارة كل من السعودية وإسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، فضلاً عن عقد لقاءات ثنائية مع عدد من القادة على هامش قمة الرياض، وما تلى ذلك من قمة إسلامية - أمريكية أعقبها إعلان تأسيس مركز مكافحة الفكر المتطرف بالرياض، إضافة لتوقيع عدد من الصفقات العسكرية والاستثمارية بما قيمته نحو ٣٠٠ مليار دولار.



نقاش موسع بين عدد من الخبراء والأكاديميين لتحليل نتائج زيارة ترامب للمنطقة، ٧ يونيو ٢٠١٧

وثنقل إقليمياً ومن ثم الاعتراف ضمناً بأهمية دورها في المنطقة. • الحديث عن وجود ناتو عربي لمكافحة أية تهديدات لأمن المنطقة، مع الإشارة إلى أنه لايشمل بالضرورة الولايات المتحدة، بل هو تحالف سني بالدرجة الأولى. • وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فتم التأكيد على أن موقف ترامب كان أكثر غموضاً، فلم يتحدث خلال الزيارة عن تسوية القضية، ولا عن حل الدولتين، وذلك على خلاف معظم الإدارات السابقة. • تغير النظام الدولي وظهور فواعل جديدة تتجاهل دور المنظمات الأممية ومبادئ القانون الدولي. • أهمية صياغة رؤية استراتيجية مصرية مرنة ومتوازنة، توضح كيفية التعامل مع الأزمات الراهنة ومع مخاوف دول الخليج من ناحية، والعلاقة مع إيران من ناحية أخرى.

هذا وقد حضر النقاش عدد من أعضاء المجلس من الخبراء والأكاديميين والمتخصصين في الشأن الأمريكي والعربي، وتم التأكيد من جانب الحضور على إنه من خلال الاعتماد على نظرة موضوعية لزيارة ترامب للمنطقة يمكن استخلاص النتائج التالية: • رغبة ترامب في تحسين علاقاته مع الدول الإسلامية، وتصحيح ما كان يروجه خلال حملته الانتخابية، من عدائه للإسلام والمسلمين. وإن هدف بشكل أساسي ومنطق رجل الأعمال، إلى تنفيذ ما وعد به خلال حملته الانتخابية، من دعوة الدول الخليجية للدفع للولايات المتحدة مقابل حمايتها لأمن الخليج، وهو ما برز في الصفقات العسكرية والاستثمارية التي تم توقيعها بين الجانبين. • في مقابل ذلك، رغب ترامب في تقديم ترضية دبلوماسية لدول الخليج، من خلال الاعتراف بأن إيران الداعم الأكبر والراعي للإرهاب في المنطقة، كما تمخض عن الزيارة ظهور السعودية كدولة لها وزن

أعضاء مجلس إدارة المجلس المصري للشؤون الخارجية

الرئيس الشرفي
السفير / عبدالرؤوف الريدي

رئيس مجلس الإدارة
السفير / د. محمد منير زهران

نائب رئيس مجلس الإدارة
السيدة / أنيسة حسونة

السكرتير العام
السفير / هشام الزميتي

أمين الصندوق
د. حازم عطية الله

أعضاء مجلس الإدارة
السفير / عبدالرؤوف الريدي
السفيرة / مشيرة خطاب
السفير / حسين حسونة
د. أسامة الفزالي حرب
السفير / د. محمد شاكر
السفيرة / منى عمر
السفير / د. محمود كارم

المدير التنفيذي
السفير / د. عزت سعد

رئيس التحرير
عاطف الفمري

عنوان المجلس
برج ٢ فاخر أبراج عثمان كورنيش
النيل المعادي القاهرة - مصر
ت: ٢٠٢ - ٢٥٢٨١٠٩١
ف: ٢٠٢ - ٢٥٢٨١٠٩٣

Email:
info@ecfa-egypt.org



الناقل الرسمي Official Carrier

مائدة مستديرة بالمجلس حول «خمسون عاماً على حرب ١٩٦٧... الدروس المستفادة»

بتاريخ ٥ يونيو ٢٠١٧، عقد المجلس المصري للشؤون الخارجية حلقة نقاشية حول «خمسون عاماً على حرب ٦٧... الدروس والتجارب المستفادة»، وذلك بهدف تسليط الضوء على الأسباب الداخلية والخارجية والدروس المستفادة، من أجل العمل على صياغة رؤية استراتيجية مشتركة تكون أساساً عند مواجهة كافة التحديات المستقبلية، بحضور السيد السفير/ د. منير زهران، رئيس المجلس، والسفير/ د.عزت سعد، مدير المجلس، والدكتور/ أحمد يوسف أحمد، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، واللواء أ.ح/ طلعت موسى، الخبير الاستراتيجي والعسكري، بجانب لفييف من أعضاء المجلس من السفراء والخبراء والأكاديميين.



لقاء عدد من الخبراء والأكاديميين لمناقشة الدروس المستفادة عقب مرور ٥٠ عاماً على حرب ١٩٦٧، ٥ يونيو ٢٠١٧

لقيادة النظام الإقليمي.

- عدم وجود قراءة دقيقة للتغيرات في النظام العالمي، والرفض لأية أفكار جديدة، ومنها منظومة جديدة للشرق الأوسط دون دراسة عناصرها وقواها، وفقدان القدرة على المناورة.

• **الدروس المستفادة:**

- اعتماد مبادئ جديدة خلال عمليات الحرب تقوم بشكل أساسي على تبني نهج الهجوم والمفاجأة والخداع، فضلاً عن تنظيم عناصر وأفراد القوات المسلحة، وتحديد مهامها ووضع خطط استراتيجية، والتنسيق في عملية اتخاذ القرار.

- أهمية صمود الشعب المصري والتي كانت نقطة انطلاق أساسية في إعادة البناء، وضرورة الاعتماد عليها في مواجهة التحديات الراهنة.

• **وقد توصل الحاضرون لعدد من النقاط الجوهرية كما يلي:**

- تعود جذور حرب ٦٧ في الواقع إلى حرب ٥٦ والتي تعود جذورها لتأميم قناة السويس.

- فشل نموذج الحكم، والاعتماد على معيار الولاء بدلاً من معيار الكفاءة عند اختيار قادة القوات المسلحة، هذا فضلاً عن وجود تضارب في اتخاذ القرار مما أدى إلى الفشل في وضع رؤية استراتيجية واضحة، ناهيك عن غياب استعداد القادة في ذلك الوقت لقيادة ميدان العمليات.

- على الصعيد الإقليمي، فعلى الرغم من نجاح مصر في استعادة الأرض والحفاظ على السلام، إلا أنه لم يتم استعادة كافة الأراضي المحتلة عام ٦٧، فضلاً عن حالة الضعف والانقسام العربي وتراجع القومية العربية وانهايار الدولة القومية، وظهور أممات جديدة

تنوع هام للآراء في ندوة الإدارة الأمريكية الجديدة وعملية السلام في الشرق الأوسط



ندوة بمقر المجلس لمناقشة مستقبل عملية السلام والإدارة الأمريكية الجديدة، ٣٠ إبريل ٢٠١٧

في ندوة موسعة عُقدت بمقر المجلس بتاريخ ٣٠ إبريل ٢٠١٧، حيث تنوعت فيها وجهات نظر المشاركين، حول الإدارة الأمريكية الجديدة وعملية السلام في الشرق الأوسط، بحضور عدد من أعضاء المجلس، والأكاديميين، وسفراء عرب، منهم شخصيات فلسطينية سياسية، طاف فيها كل المشاركين في آفاق عملية السلام وتعقيدها، خاصة في ضوء مواقف الطرفين (الأمريكي والإسرائيلي)، وملاحظاتهم على توجهات الإدارة الجديدة لترامب، فضلاً عن نقاط الضعف في الصف العربي، والتي أسهمت أيضاً في عدم القدرة على تحويل القضية نحو حل عادل يتفق مع القرارات والمواثيق الدولية.

أعمال الجلسة الأولى، وتحدث فيها السفير/ سيد أبو زيد، عضو المجلس، حيث تناول تطورات الدور الأمريكي تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط، وفيما يتعلق بتأثير سياسات الإدارة الأمريكية الجديدة على الموقف الإسرائيلي، فقد تحدث فيه اللواء أ.ح/ وائل ربيع، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية.

شملت الجلسة مداخلات من السفير/ د.بركات الفراء، والسفير/ حازم أبو شنب، وأعقبها مناقشات شارك فيها السفير/ رجا حسن، والسفيرة/ جيهان علام، والسفير/ محمد الشاذلي، والسفير/ محمد بدر الدين زايد، والسفير/ إيهاب وهبة، والدكتور/ أحمد أبو دومة. وفي الجلسة الختامية، أوضح السفير/ د.عزت سعد، مدير المجلس، أن ترامب يسعى من خلال اللقاءات التي يعقدها إلى صياغة رؤية محددة، بل أن كلاً من مستشار الأمن القومي، ووزير الدفاع، يؤكدان أن استمرار الفوضى في المنطقة هو نتيجة لترك النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني دون حل، بل أن بعضاً ممن ينتمون إلى اليمين الإسرائيلي يرى أن ترامب قد خالف تصوراتهم.

الندوة كانت مطولة وانقسمت إلى جلستين: الأولى، بعنوان «الولايات المتحدة وعملية السلام»، والثانية، عنوانها «المبادرة العربية كأساس لدفع عملية السلام في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية».

وشارك فيها من الجانب الفلسطيني السفير/ د.بركات الفراء، سفير فلسطين السابق في القاهرة، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، والسفير/ حازم أبو شنب، عضو المجلس الثوري لحركة فتح. افتتح الندوة السفير/ د.عزت سعد، مدير المجلس، الذي استعرض بشكل تفصيلي القضية المطروحة للنقاش بشكل عام وتطوراتها بعد وصول «ترامب» للبيت الأبيض، ووجهة النظر الإسرائيلية فيما هو متوقع من ترامب. مع الإشارة إلى زيارات الرئيس عبد الفتاح السيسي، والملك عبد الله، ملك الأردن، والرئيس الفلسطيني «محمود عباس»، لواشنطن، ولقاءاتهم مع ترامب، وموقف القوى الصهيونية واللوبي اليهودي ونفوذهما على ترامب.

ثم عرض المشاركون تصوراتهم لهذه القضية، منهم اللواء/ إبراهيم الدويري، رئيس وحدة الدراسات الإسرائيلية بالمجلس، بعدها بدأت

حلقة نقاشية حول .. قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر

بمشاركة عدد من أعضاء المجلس المصري للشؤون الخارجية، في حلقة نقاشية حول «قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر .. الدلالات وآفاق المستقبل» بتاريخ الثلاثاء ٢٠ يونيو ٢٠١٧، استضاف المجلس السفير/ د.محمد مرسى، سفير مصر السابق لدى دولة قطر، ليوضح من واقع معاشته للوضع في قطر مؤخراً أبعاد موضوع الندوة التي أدارها السفير/ د.منير زهران، رئيس المجلس.



بعض أعضاء المجلس
في الحلقة النقاشية

السابقة قادتنا لانطباع مفاده أن سياسة مصر تجاه دول الخليج، وتحديداً قطر، تُمثل تحدياً، خاصة وأن قطر تمكنت من إقامة قاعدة اقتصادية ضخمة مع دول كبرى ممثلة في الاستثمارات القطرية في الخارج، وعليه فالإجراءات المتخذة مؤخراً لن تؤثر عليها جوهرياً، وأشار إلى أنه لم يكن في صالح مصر التحيز لطرف دون آخر في أحداث ١٩٩٤.

• تساءل السفير/ د. منير زهران، رئيس المجلس، عن الدور القطري في الأزمة الفلسطينية، ودورها الحقيقي في المصالحة، على ضوء إعلان قطر أن حماس هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني؟.



القطري هو الذي يخدم السياسة القطرية في دعمها للإخوان، وكذلك دعم قطر وتمويلها لجماعات متطرفة في ليبيا تهدد الأمن القومي المصري.

• روى الأستاذ. عاطف الغمري، عضو المجلس، بعض الأحداث التي عايشها وقت عمله مراسلاً للأهرام في دول مختلفة، والتي تؤكد علاقات النظام في الدوحة بإسرائيل، ودور هذه الدولة في انقلاب حمد والد الأمير الحالي على والده في التسعينيات.

وأضاف أن الدور القطري هو دور الوكيل للسياسة الأمريكية في المنطقة، وأن أمريكا لن تتخلي عن وكيلها .

• من جانبه أكد السفير مروان بدر، عضو المجلس، أن علاقات قطر بإيران قوية للغاية، وأن هناك صراعا بين الدول الخليجية وبعضها البعض .

• أوضح السفير أسامة توفيق، عضو المجلس، الذي عمل في قطر في التسعينيات، ظروف انقلاب الشيخ حمد على والده الأمير في التسعينيات، بموافقة أمريكية مشروطة بفتح الباب أمام إسرائيل لتدخل منطقة الخليج من البوابة القطرية، حيث بدأ الأمر بفتح مكتب تمثيل تجاري إسرائيلي في الدوحة.

• أوضح السفير إيهاب وهبه، عضو المجلس، أن هناك أبعاد متعددة للأزمة مع قطر، رافضاً زج مصر بنفسها في الأزمة، مؤكداً أن قطر لن تتنازل لا عن سياستها ولا عن ممارساتها الإعلامية. وأضاف أن هناك تناقضات ضخمة داخل مؤسسات صناعة السياسة الأمريكية، ومع الرئيس ترامب.

• نوّه السفير/ د.عزت سعد، مدير المجلس، إلى أن المداخلات



جانب من النقاش ما بين
أعضاء المجلس لتحليل
أبعاد قطع العلاقات
الدبلوماسية مع قطر،
٢٠ يونيو ٢٠١٧

وسعت لإحداث أزمات في دول عربية بالتدخل لدى عملاء لها في الشؤون الداخلية لدول مثل مصر، والسعودية، والبحرين، واللعب علي وتر الطائفية وإثارة الفتن أو الفوضى، وتغيير الأنظمة.

على ضوء هذا العرض الذي أوضح أن الأزمة مع قطر تراوح مكانها، جاءت مداخلات الحاضرين علي النحو التالي:

• أشار السفير/ صلاح حليمة، عضو المجلس، إلي استغلال قطر لإمكاناتها الضخمة واستثماراتها في الدول الأوروبية والولايات المتحدة في التأثير على صناعة القرار في هذه الدول.

• تحدّث السفير/ د.محمد بدر الدين زايد، عضو المجلس، عن تبني قطر نهجاً عدائياً لمصر والسعودية، في فترة انقلاب الشيخ حمد على والده في التسعينيات، وقال أن التحالف التركي-

في البداية تحدث السفير مرسى حول مجموعة من النقاط، منها، أن قطر لديها استراتيجية خاصة اتضحت معالمها عقب انقلاب الشيخ حمد على والده في التسعينيات، تقوم على استغلال الوفرة المالية الضخمة لدى الإمارة في بناء علاقات مع القوى الكبرى، وعلى استضافة معظم التيارات الإسلامية المتشددة من مختلف المناطق وإقامة علاقات وثيقة معها، وندب مستشارين من الجماعات المتشددة من ناحية، ومن الدول الغربية، والولايات المتحدة، وتركيا، وإسرائيل من ناحية أخرى، فضلاً عن علاقاتها القوية بإيران وتمدد الدور القطري بمباركة هذه الأطراف، ليصبح أكبر من حجم دولة قطر، وبالتالي اتسمت سياسة قطر الخارجية بالتناقض، نتيجة رغبتها في امتلاك قنوات تواصل مع مختلف الأطراف الذين قد تتفاوت مصالحهم.

دور مصر في مبادرة التعاون الصيني - العربي - الإفريقي

في تأكيد من وفد وحدة الدراسات الأفريقية التابعة للمركز الصيني للدراسات الدولية المعاصرة (CICIR)، للاستفادة من المكانة المتميزة لمصر لتكون نواة أساسية للتعاون (الصيني - العربي - الإفريقي) في إطار مبادرة الحزام والطريق، فقد جرى تبادل مثمر لوجهات النظر مع مجموعة من أعضاء المجلس المصري للشؤون الخارجية، أثناء عشاء عمل على شرف الوفد بتاريخ ١٣ مايو ٢٠١٧، ومن بين الموضوعات التي نوقشت: سبل مواجهة التحديات التي تواجه الاستثمارات الصينية في مصر، والتعاون الصيني - الإفريقي في مجال السلم والأمن.

وقد جرت المناقشات بحضور السفير/ د. عزت سعد، مدير المجلس، والسفير/ هشام الزميتي، الأمين العام، والسفير/ علي الحفني، منسق اللجنة الدائمة للشؤون الآسيوية بالمجلس، والسفير/ أحمد حجاج، عضو المجلس، وعدد من الممثلين عن الهيئة العامة للاستثمار. وضم الوفد الصيني السيد/ «Li Wentao»، المدير السابق للمعهد، والباحثين السيد/ «Wang»

«Lei»، والسيدة/ «Sun Hong».

هذا وقد أكد الوفد الصيني حرصه على تعزيز وتنمية العلاقات مع مصر، في ظل ما تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين من أهمية استراتيجية، وضرورة الاستفادة من إمكانات البلدين من أجل تعزيز العمل المشترك في سبيل تحقيق النهوض والارتقاء بالعلاقات الثنائية بين الجانبين على كافة الأصعدة، وكذا الاستفادة من المكانة المتميزة لمصر لتكون مرتكزاً أساسياً للتعاون الصيني - العربي، والصيني - الإفريقي، في إطار مبادرة الحزام والطريق، كما طالب الوفد بأهمية إطلاع المستثمر الصيني على التطورات الاقتصادية، والسياسية، والأمنية في مصر، وتنظيم مؤتمرات وندوات مشتركة بين الجانبين لتبادل الرؤى. وعلى صعيد آخر أكد أعضاء الوفد المصري حرص الحكومة المصرية على تيسير كافة العقبات من خلال إقرار قوانين جديدة على رأسها قانون الاستثمار الجديد، وأهمية تفعيل مذكرات التفاهم الموقعة بين الجانبين الصيني والمصري خلال زيارة الزعيمين، وفي مقدمتها تلك الموقعة في مجال الاستثمار في المشروعات القومية، واختتم الجانبان مباحثاتهما بالتأكيد على أهمية التعاون، والتنسيق الأمني، وتقديم مبادرات من شأنها حلحلة أزمات المنطقة، والقارة السمراء، وتحقيق الاستقرار الذي هو أساس لعملية التنمية.

رؤية المبعوث الصيني لسوريا في حل الأزمة السورية

في إطار الاهتمام الذي توليه مصر خاصة، والعالم بشكل عام للوضع في سوريا، وإيجاد حل يحفظ للدولة السورية تماسكها ووحدتها الوطنية، ولشعبها أمانه وكرامته، فقد جرى تبادل لوجهات النظر مع المبعوث الصيني الخاص لسوريا السيد/ «Xie Xiaoyan»، يرافقه السفير الصيني لدى مصر السيد/ «Song Aigou»، ومجموعة من أعضاء السفارة الصينية بالقاهرة، وبدأ اللقاء المنعقد بتاريخ ٢٣ إبريل ٢٠١٧، بترحيب السفير/ د. منير زهران، رئيس المجلس، بالوفد الصيني، وأوضح المبعوث الصيني «شيه شياو» بأن الهدف من مهمته كمبعوث خاص لدولة الصين في سوريا، هو التباحث والتشاور حول الأزمة السورية، مع كافة الأطراف الإقليمية والدولية المعنية، من أجل التوصل إلى حل تقبله كافة الأطراف السورية المتصارعة، موضحاً أن السبب الرئيسي من تواجده في مصر، هو أن مصر لديها قوة كبرى في المنطقة، وإنها تلعب دوراً بارزاً وبنّاءاً في الشرق الأوسط بشكل عام.

تبادل وجهات النظر مع وفد الفرقة الاستشارية للسياسة الخارجية الصينية



بتاريخ ١٨ مايو ٢٠١٧، استقبل المجلس المصري للشؤون الخارجية، وفداً من الفرقة الاستشارية للسياسة الخارجية بوزارة الخارجية الصينية، ضم كلاً من، السفير/ «ووسيكه»، عضو الفرقة الاستشارية للسياسة الخارجية، والمبعوث الخاص الصيني السابق لقضايا الشرق الأوسط، والسفير الصيني الأسبق لدى مصر، السفير/ «تشو شياو يي»، عضو الفرقة الاستشارية للسياسة الخارجية، والسفير الصيني السابق لدى «كازاخستان»، السيد/ «تشو ينغ هوانغ»، مدير تحرير بجريدة «China daily»، السيدة/ «يانغ جينغ»، نائبة رئيس قسم التخطيط بوزارة الخارجية الصينية، السيدة/ «لي يانغ»، السكرتيرة الثالثة بوزارة الخارجية الصينية.

لقاء مع وفد معهد شنغهاي للدراسات الدولية يؤكد الصين تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في العلاقات مع مصر

بتاريخ ٩ مايو ٢٠١٧، عُقد بمقر المجلس لقاء مع وفد معهد شنغهاي للدراسات الدولية (SIIS)، حيث ضم الوفد المصري كل من السفير/ د. عزت سعد، مدير المجلس، والسفير/ هشام الزميتي، الأمين العام للمجلس، والسفير/ علي الحفني، منسق اللجنة الدائمة للشؤون الآسيوية، والسفير/ أحمد عبد العزيز، مساعد وزير الخارجية لشؤون شرق آسيا، والأستاذ/ مصطفى إبراهيم، ممثل عن جمعية رجال الأعمال المصريين. ومن الجانب الصيني السيد/ «Ye Qing»، مدير المعهد، وعدد من أعضاء المعهد من الخبراء والأكاديميين منهم، Prof. «Chen Youjun»، Prof. «Jin Liangxiang»، Ms. «Xu Xiaolan»، Prof. «Li Weijian». وتم خلال اللقاء التباحث وتبادل الرؤى حول الموضوعات المتعلقة بمبادرة الحزام والطريق، والتطورات الجارية في المنطقة، والدبلوماسية الصينية في الشرق الأوسط. وقد حرص الجانب المصري على التأكيد أن اللقاء يُعد امتداداً لجهود المجلس للتنسيق مع نظرائهم الصينيين حول مبادرة الحزام والطريق، والتي كان أبرزها ما تم في ١٨ مارس ٢٠١٧.



حيث تم استضافة وفد من المعهد الصيني للدراسات الدولية المعاصرة (CCCWS)، وتم التنويه إلى أهمية تعزيز الجانب الاقتصادي بين البلدين، خاصة وأن حجم الاستثمارات الصينية في مصر لا تعكس التطور الذي تشهده العلاقات السياسية والتاريخية، إضافة لكون مصر من أوائل الدول التي وقعت على مذكرة التعاون في إطار المبادرة في ظل حرص قيادتي البلدين على تعزيز تعاونهما في هذا الصدد. رداً على ما ذكر، أكد الجانب الصيني على أن الصين تهدف في إطار المبادرة إلى تحقيق نقلة نوعية في العلاقات الاقتصادية مع مصر وحلفائها، وتبادل الخبرات والرؤى في كافة المجالات، وعلى رأسها قطاعات البنية التحتية ونقل التكنولوجيا، كما ستعمل المبادرة على تحقيق المزيد من الاستقرار ومواجهة التحديات الأمنية وخطر الإرهاب، والتنسيق في هذا السياق مع الدبلوماسية المصرية، التي تمتلك رؤية مماثلة للدبلوماسية الصينية القائمة على وجوب احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

ندوة حول «تطورات الأزمة الليبية»

في لقاء عقده المجلس المصري للشؤون الخارجية، على مدار يومي ٤ و ٢١ يونيو ٢٠١٧، للحد من تطورات الأزمة الليبية، شرح السفير/ محمد أبو بكر، سفير مصر بليبيا، هذه التطورات، والجانب الاقتصادي للأزمة، وكذا أدوار الدول الإقليمية.

وتحدث عن الدور القطري الداعم للجماعات والقيادات المتطرفة، وعلى رأسها «عبد الحكيم بلحاج». وأضاف بأنه تم تأسيس شركات لنقل المقاتلين والأسلحة، والقيام بعمليات مشبوهة، ومحاولات للسيطرة على السوق النفطية الليبية، من خلال شراء حصص بها، وفي اللقاء الذي تم بحضور السفير/ د. منير زهران، رئيس المجلس، والسفير/ د. عزت سعد، مدير المجلس، وعدد من الأعضاء منهم السفير/ مروان بدر، ود. منال عبد المنعم، ود. أحمد حافظ إبراهيم، جرى الحديث عن النشاط العربي الواسع منذ الأعوام التالية لعام ٢٠١٤، لتسوية الأزمة، والذي أسفر عن توقيع اتفاق الصخيرات عام ٢٠١٥، وشاركت فيه مصر، ولكن خلق هذا الاتفاق هناك خلافات متعلقة بتشكيل المجلس الرئاسي ومنصب القائد العام.

إجابة على تساؤلات طلبة جامعة لندن للاقتصاد

في يوم الأربعاء الموافق ١٢ إبريل ٢٠١٧، زار وفد مكون من ١٢ طالبًا من جامعة لندن للاقتصاد، المجلس المصري للشؤون الخارجية، للتعرف على طبيعة عمل المجلس، وطرح بعض الأسئلة التي اهتموا بالحصول على إجابات عليها.

بدأ اللقاء بتقديم رئيس المجلس السفير/ د. منير زهران، رؤية عامة حول المجلس، من حيث نشأته عام ١٩٩٩ وطبيعة عمله، وأنه يقوم بعمل الدراسات ومناقشة الموضوعات ذات التأثير على السياسة الخارجية المصرية، بالإضافة إلى عقد الندوات، وورش العمل، مضيًا بأن المجلس يتمتع بقدر من الاستقلالية، ولا يعتمد في تمويله على أي مصدر للتمويل الأجنبي.

وطرح الوفد عددًا من التساؤلات حول السياسة الخارجية المصرية، وطبيعة أدوار القوى الإقليمية في الشرق الأوسط، وكذلك تساؤلات عن بعض الأزمات التي اعتزت الساحة المصرية في الفترة الماضية، وكذلك السؤال عن أزمة جزيرتي «تيران وصنافير».

من جانبه، أجاب السفير/ منير زهران، على الأسئلة بقدر من التفاصيل، وبصورة واضحة.

مصر في مؤتمر الاستثمار الصناعي والتجاري لتجمع دول طريق الحرير

إلى أوروبا وآسيا الوسطى، وروسيا، وغرب آسيا، وتصل إلى منطقة الخليج والبحر المتوسط، وتهدف إلى زيادة عدد الدول الأعضاء عن طريق التجارة ليصل إلى ٦٥ دولة، انضمت منها حتى الآن ٥٠ دولة.

وتضمن المؤتمر عدة جلسات نوعية لبحث فرص الاستثمار في مصر، والإقليم الاقتصادي لقناة السويس، ورؤية مصر ٢٠٣٠، والفرص المتاحة للاستثمار، وأخيرًا مصر بوابة الاستثمار إلى أفريقيا، وحضر المؤتمر عدد كبير من الوفود الاقتصادية والتجارية، وعدد من الوزراء والمسؤولين، ورؤساء كبرى الشركات المصرية والأجنبية، والبنوك والمؤسسات المالية المحلية والدولية.

استكمالًا لانضمام مصر رسميًا لاتفاق تجمع دول حزام وطريق الحرير، الذي وقعته الرئيس عبد الفتاح السيسي، والرئيس الصيني «شي جين بينغ»، لعرض الخطط الاستثمارية مع الدول المشاركة، بعد تشكيل لجنة عليا للإشراف عليه، بهدف وصول حجم التجارة بين أعضائه إلى نحو ٢,٥ تريليون دولار خلال عشر سنوات، فقد شارك السفير/ عزت سعد، مدير المجلس، في الدورة الأولى لمؤتمر الاستثمار الصناعي والتجاري لتجمع دول حزام وطريق الحرير في يومي (١ - ٢) إبريل ٢٠١٧.

ويأتي ذلك في الوقت الذي وضعت فيه بكين رؤية جديدة لإحياء طريق الحرير، تضمنت ثلاثة خطوط ربط رئيسية تمتد

ندوة عن كتاب د. مروان كنفاني «عن الفلسطينيين فقط.. جدلية النجاح والفشل»



نظم المجلس المصري للشؤون الخارجية، محاضرة لمناقشة كتاب «عن الفلسطينيين فقط.. جدلية النجاح والفشل»، للدكتور مروان كنفاني، المستشار السياسي للرئيس الراحل ياسر عرفات، الاثنين ١٩ يونيو ٢٠١٧، حضره السفير/ د. منير زهران، رئيس المجلس، والسفير/ د. عزت سعد، مدير المجلس، وعدد من الأعضاء.

استهل السفير زهران اللقاء بتقديم الدكتور مروان كنفاني، ثم أوضح بعض المحطات التاريخية التي أودت بالوضع العربي إلى ما هو عليه الآن (مشيرًا إلى الأحداث التي وقعت من القرن الماضي، منذ إعلان وعد بلفور، وما تلاها من أحداث أهمها قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الجمعية العام للأمم المتحدة عام ١٩٤٧، ثم إقامة دولة إسرائيل عام ١٩٤٨). ثم تحدث الدكتور كنفاني موضحًا أن كتابه يدور حول الفلسطينيين، عن كفاحهم، وعذابهم وتضحياتهم، وعن خلافات قياداتهم وأحزابهم، وأيضًا عن اقتتالهم وتفراقهم، تلك التي تركت أثارًا مؤلمة كثيرة وكبيرة على مسيرة الأجيال الفلسطينية لاستعادة أرضهم المسلوبة، ومستقبل وطنهم. مضيًا بأن الشعب الفلسطيني قضى ثلاثة عشر عامًا في اختلاف ومعارك حركتي فتح وحماس منذ انتخابات ٢٠٠٦، إلى الحسم العسكري في قطاع غزة لما تبقي من الجسد الفلسطيني.

وينتقد الكتاب الفصائل، والقيادات السياسية على إضاعة فرص التقدم لقضية الشعب الفلسطيني العادلة، وإدماهم التمسك بالرأي، والرغبة في الحكم وعدم الاعتراف بالآخر، والتراشق بالتهامات، وأحيانًا بالرصاص. ويستعرض الكتاب أيضًا واقع القضية الفلسطينية منذ قرار التقسيم، وتطور حرب ١٩٤٨.

مؤتمر موسكو السادس للأمن الدولي

على مدى يومي (٢٦ - ٢٧) إبريل ٢٠١٧، عُقد في العاصمة الروسية موسكو مؤتمر موسكو السادس للأمن الدولي، والذي تنظمه سنويًا وزارة الدفاع الروسية لمناقشة قضايا الأمن الإقليمي والدولي في مناطق العالم المختلفة، لاسيما تلك التي تهتم روسيا الاتحادية بمنطقة آسيا الوسطى والشرق الأوسط. وشارك في أعمال المؤتمر ممثلون من أكثر من ٨٥ دولة حول العالم، منها مصر، بوفود رسمية وأخرى من منظمات المجتمع المدني من هذه الدول، بما فيهم ٢٠ وزيرًا للدفاع.

وافتتح المؤتمر أعماله بكلمة من الرئيس الروسي بوتين أكد فيها أن محاربة الإرهاب في الشرق الأوسط وإيجاد تسوية للصراعات فيه، تستوجب مقاربات متوازنة وموحدة، داعيًا إلى تأسيس جبهة دولية موحدة لمواجهة التهديدات المشتركة على الأمن العالمي والإقليمي في الشرق الأوسط. وألقى كل من وزير الدفاع «سيرجي شويجو»، ووزير الخارجية «سيرجي لافروف» الروسيين، و«جيفري فيلتمان»، سكرتير الأمين العام للأمم المتحدة المساعد للشؤون السياسية، كلمات في الجلسة الافتتاحية.

وقد ذكر السفير/ عزت سعد -مدير المجلس المصري للشؤون الخارجية- الذي شارك في أعمال المؤتمر - أن المؤتمر تناول القضايا الآتية: الأمن العالمي: التحديات في القرن الحادي والعشرين، و الأمن الأوروبي: الآفاق والاتجاهات، والمخاطر الأمنية وتوازن المصالح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. كذلك جرت مناقشات مكثفة حول قضايا: الشرق الأوسط...

الأهداف الحديثة لمواجهة الإرهاب والتطرف، وأمن الفضاء المعلوماتي وحرية النفاذ: علاقات متناقضة، وأنظمة الدفاع الصاروخية الباليستية: التداعيات بالنسبة للأمن العالمي والإقليمي، والأمن في آسيا الوسطى: العامل الأفغاني، والجوانب الإقليمية للتعاون العسكري - العسكري.

ندوة «النهوض بالقوة الناعمة المصرية»



عقد بمقر المجلس المصري للشؤون الخارجية بتاريخ ١٤ مايو ٢٠١٧، ندوة حول «النهوض بالقوة الناعمة المصرية»، برئاسة السفير/ د. منير زهران، رئيس المجلس، بحضور ليفيف من أعضاء المجلس من الخبراء والأكاديميين، حيث تضمنت الندوة عددًا من المحاور تم التأكيد خلالها على مايلي:

- أن مفهوم القوة الناعمة مفهوم متعدد الأبعاد لكنه في ذات الوقت لا يختلط بعناصر الدولة ومؤسساتها كالصحة والتعليم.
- أن القوة الناعمة تكتسب قوتها من قوة التأثير المستقبلي على محيطها القيمي، مع أهمية بعث مصر لقوتها الناعمة ثم الماضي قدمًا للمستقبل.
- ضرورة وضع استراتيجية متكاملة قائمة على وضع استراتيجية تتعلق بكيفية إدارة عناصر القوة المصرية (الناعمة والصلبة).



- أن السياسة الخارجية المصرية ارتبطت بها القدرة على تقديم أفكار جديدة بغض النظر عن مدى قابليتها للتنفيذ، والاهتمام بإعداد خطاب حول رؤية مصرية شاملة لإصلاح كافة المجالات، بحيث يتم توجيهه للخارج.

- أهمية تحليل اندثار القوة الناعمة المصرية في ظل تصاعد لاعبين إقليميين ودوليين يساهمون في هذا الاندثار، والاستفادة من المؤشرات والمقاييس العالمية وعلى رأسها مؤشر (Soft Power 30).

- ضرورة تحديد الأولويات، والاستثمار في عناصر القوة الناعمة بما يُدّر عائداً على مصر بأقل تكلفة ممكنة في مدة زمنية قصيرة، والتعاون مع مؤسسات الدولة لتقديم الرؤية والمشورة، ودعوة الخبراء والمتخصصين لإجراء مناقشات موسعة تثري الرؤية المزمع صياغتها.

النانو تكنولوجي ضرورة حيوية لمصر

في لقاء خاص استضاف فيه المجلس المصري للشؤون الخارجية، الدكتور/ طاهر صلاح الدين، أستاذ النانو تكنولوجي، ومدير مركز د.مصطفى السيد لأبحاث النانوتكنولوجي، وذلك في يوم الأحد الموافق ٢٣ إبريل ٢٠١٧.

استهل الدكتور/ طاهر حديثه من خلال ورقته البحثية، بأن هدفه يتمثل في محو الأمية الخاصة بالمعرفة بعلم النانو تكنولوجي، من حيث كونه علماً للدراسة والتحكم في مسألة على نطاق الذرة والجزيء، حيث يتم التعامل مع هياكل يتراوح حجمها بين (١ - ١٠٠) نانومتر في بعد واحد على الأقل، مشيراً إلى أن أصل كلمة «النانو» تعود إلى الحقبة الفرعونية، وأكد أن رغبة الدول في الحصول على تكنولوجيا النانو ترجع إلى استخداماته الواسعة في كافة المجالات كالتب والطب والزراعة والبيئة والطاقة وغيرها. وأيضاً نتيجة للعوائد المالية الضخمة التي تدرها وقد تصل إلى تريليون دولار.

كما تحدث عن خارطة طريق للنانو تكنولوجي وتطبيقاته في مصر، وضرورة وضع عدد من المرتكزات التي يجب توافرها لتأسيس قاعدة لعلم النانو تكنولوجي في مصر، ومنها وجود تعليم يعتمد على البحث العلمي، وكذا ربط العلم بالاقتصاد، والسوق السلعي، وأشار إلى أن فشل المجهودات العلمية التي تتم في مصر للوصول إلى منتج يتم تسويقه، يرجع إلى وجود فجوة أساسها عدم التعاون بين رجال الأعمال المستثمرين في الصناعة وبين الجانب العلمي.